بها عباده واحاديث نبوية اخبرنا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قبيل النصح للامة وقد ضمنها الشيخ
محي الدين ابن العربي قدس الله سره وكتابه مواقع
النجوم وفتوحاته المكية وقد رددت على ذلك
ايات وظلمات احزم من قبيل التقليد لم يذكرها
الشيخ هنالك فاصغ اليها ايها الانسان وتامل
مضمونها واعمل بها فانها الصراط المستقيم الموصل
الى جنات النعيم ومن اخطأ ذلك وقع في الجحيم
والعذاب الاليم وهذا رد على الزنادقة الملحدين
المغرورين الجاهلين الذين يلبسون الى اهل الله
ما ليس فيهم ويقولون ان الاعمال الصالحة جهات
في حق العامة من الناس دون الخواص من اهل
الله وقد كذبوا في ذلك وعليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين فمن الايات الواردة في ذلك
قول الله تعالى وهذا اصدق القائلين يسئلونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم وقوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون وقوله
تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات

ليستخلفنهم

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا
ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون وقوله تعالى وقضى ربك اي
حكم ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا واتى ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
اي مربوطة في عنقك اشارة الى سيئة البخل
ولا تبسطها كل البسط اي تمدها بالانفاق
بحيث لا تبقي لك في حالك بقية فتقعد ملوما
محسورا بسبب اسرافك واوف اطعام ربك
وقوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة ومقتا وساء سبيلا وقوله تعالى ولا
تقتلوا اولادكم خشية املاق اي تزيلوا حياتهم
بالقتل مخافة الفقر نحن نرزقهم واياكم ان
قتلهم كان خطأ كبيرا وقوله
تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
اي الا بوجه الاستحقاق الشرعي ولا تقتلوا

Copyright Reading University